الدُرُرُ اللواَمِعِ
على هَمْهُم اللَّوَامِعِ شَرِّحَ جَمِيعَ اللَّوَامِعِ
بِتَأليف
أَبُو ذَيَّنَ اللَّوَامِعِ الْشَّنْقِيِّي
المُتَوَفِّي سَنَة ١٣٣٠ هـ

واضِع حَوَاشِيَة
مَحْمَد بْنُ إِبْنِ يَعْوَار

المُجزِء الاَوَّل

مصْنُوَرَات
مَدَارِجٌ إِلَى بَحْتِ جَلَالِ الدُّرُر
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لحوار الكتب العلمية بيروت - لبنان وحظر طبع أو نشر أو ترجمة أو إعادة تنسيق الكتاب كاملا أو جزأ من نشره كاسبي أو إهدائه على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا عفواً عن الناشر خليفة.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى
1419 هـ - 1999 م

حوار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

المؤلف/ נתنيه شارح

العنوان: ملوك النصر والمجازر

العنوان: إعداد واكاس: 8799 - 1312 - 1227 - 1221

العنوان: تمليك: 011 961 978 00 23 - 011 961 79 00

العنوان: بريد: 11 - 9424 بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address: Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax: 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O. Box: 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2246-0

e-mail: baydoun@dm.net.lb
مقدمة كتاب الذئر اللواعم
لأحمد بن الأمين الشنبطي
1872 هـ - 1289/1913 م - 1331 هـ —

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد.

فقد رغبت إلي ذئر الكتب العلمية أن أقوم بتحقيق كتاب ذئر اللواعم لأحمد بن الأمين الشنبطي، فلقيت رغه الذئر يستحقني في ذلك حب العربية والحفاظ على تراثها، وإظهاره بصورة علمية محققة تليق بموضوع الكتاب.

وقد عرف الكتاب بطبعه الوحيد الذي نشرها مؤلفه الشنبطي سنة 1328 هـ. إلى أن قام بتحقيقه ونشره د. عبد العال سالم مكرم، ونشرته دار البحوث العلمية في الكويت، وساعدته على نشره جامعة الكويت ما بين عامي 1981 - 1985. وقد قيل الدكتور مكرم جيدًا طبيعيًا في إعادة نشر هذا الكتاب، إلا أن عمله كان يشوه بعض الهنات والسُقطات، من ذلك:

1 - أنه كان لا يتيح جمع الكتب التي نقل منها المؤلف، ولم يتحقق من دقة النقل، واكتشف بشكل خاص بمقابلة مخطوطة شرح التسهيل، وقد قمر بتنبئ المصادر التي أعدها المؤلف، فتبين لي وجود سُقط في المتن بطبعته، فاستدرك ذلك وحصرته بين قوين معروفين، [ ]، مع الإشارة إلى المصدر الذي تم نقل الاستدراك منه.

2 - أنه لم يتوصل إلى معرفة تتمة أجزاء الأبيات التي أوردها الشنبطي ولا مصادرها، وقد استطعت بفضل من الله معرفة تمامها وتاريخها، من ذلك الشاهد رقم 287 (وينصرف من جعد شاه منصب) وهو عجز بيت لأميراء القيس وصبره [وأول كشحوب العشى بوابل]، الخ...
3- تقتصر في معرفة نسبة الأيات إلى أصحابها، من ذلك الشاهد رقم ٢٦٤ الذي قافيته (صاحبها) وهو لابن ميادة، والشاهد رقم ٨٤٠ الذي قافيته (المخاطر) وهو لذي الرُمَة، الخ.

وأرجو أن يكون التوفيق قد حالفني في إخراج الكتاب على نحو يرضي العلماء؛ وتقرّ به عين مؤلّفه رحمه الله، والله تعالى أاسل أن يوفقني إلى ما فيه مرضاه وأن يفع بعملي من يبتغي منه فرحاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

محمد باسل عيون السودان
بيروت ٢٨/٩/١٩٩٧

حياة المؤلف

ذكر الأستاذ فؤاد سيد أن الشنقيطي ولد سنة ١٦٨٩ هـ على الأرجح؛ لأنه توفي سنة ١٩١٣ هـ/ ١٩١٣ م عن الثمانين وأربعين عاماً.

مؤلفاته:

عدد الاستاذ فؤاد سيد مؤلفات الشنقيطي في مقدمة كتاب «الوسيط في ترجم أدباء شنقيط» وهي:

١- الذّرّر اللوامع على همهم الهوامع في جزءين. طُبّ بمطبعة كردستان العلمية بالقاهرة ١٣٢٨.

٢- الذّرّر في منع عمر. طُب بالقاهرة.

٣- طهارة العرب. طُب قازان سنة ١٣٢٦.

٤- شرح المعلقات العشر وأخبار قالتها. طُب مصر سنة ١٣٢٩.

٥- الوسيط في ترجم أدباء شنقيط. طُب مصر سنة ١٣٢٩.

٦- درء النهاتي عن حرم سأي أحمد التيجاني سنة ١٣٣٠.

٧- شرح ديوان طرفة بن العبد. طُب قازان سنة ١٩٠٩ م.

٨- شرح أمالى الزجاجي. طُب مصر سنة ١٣٢٤.

٩- شرح صهاريج اللؤلؤ للسيدي توفيق البكري. طُب مصر سنة ١٣٢٤.

١٠- شرح ديوان الشماخ بن ضرار. طُب مصر سنة ١٣٢٧.

(١) الوسيط في ترجم أدباء شنقيط ص ٩.
(٢) المصدر السابق ص ٩.
-q - شرح قليس في كلام العرب لابن خالونه. طبع مصر سنة 1327.
-q - شرح الإعلام ب병원 الكلام لابن مالك. طبع مصر سنة 1329.
-q - شرح تحفة المودم في المقصور والممدوح لابن مالك. طبع مصر سنة 1329.
-q - تصحيح كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني "طيبة السناس".
-q - وفات فؤاد سيد أن يضيف إلى هذه المؤلفات:
-q - شرح ديوان الحطئة. طبع بمطبعة التقدم بمصر.
-q - كتاب النكت، وقد ذكره الشنجطي في شرحه لديوان الشماخ ص87.

مصادر كتاب الذرر

كان الشنجطي أمينا فيما ينقله، فقد كان يذكر اسم الكتاب، وهو مما يشهد له بالأمانة العلمية، وقد ذكر في متن كتابه ما ينوف على المئة وسبعين اسمًا من أسماء الكتب، ولعل أهم المصادر النحوية التي اعتمدتها المؤلف في وضع كتابه هي شرح الأشموني، وألفية ابن مالك، والتسهيل لابن مالك، والتصريح للأزهرية، والتوضيح لابن هشام، وشرح التسهيل لأبي حيان، وشرح التسهيل للدماميني، وشرح شواهد المغني للسيوطي، والكتاب لسيوطي، ومغني الليب لابن هشام.

ومن أهم المراجع فيما يتعلق بالشعر كان اعتماده على دواوين الشعراء. ويتضح الكمم الكبير من المصادر التي اعتمدها المؤلف من خلال الفهرس الغني الذي ذيلته به الكتاب.

نقده للعلماء

نهد الشنجطي في هذا الكتاب أرشة النحو، مثل السيوطي، وأبي حيان، والدماميني.

1 - نقد الشنجطي: نسب السيوطي في هعم الهاوام الشاهد رقّم 77 إلى المعري ولهن فقه لأنهم منعوا تذكية المشترك، فتقد الشنجطي ما أورده السيوطي قائلًا: "أورد هذا أن المشترك لا تجوز تذكية، وأن مثل هذا البيت خطا.

قلت: البيت ليس للمعري؛ بل هو للعبري أوردته في مقالته العاشرة. على أن تلقيته ليس بعيدًا، ويكنى في ذلك أن ابن الخشاب لم يتعزج له في هذا البيت مع تحامله عليه. والمسألة إذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفًا لا يسوغ فيها اعتراض.

مقدمة
منهج المؤلف في الذكر اللوامع

ذكر الشنقيطي في مقدمة الذكر اللوامع منهجه في تأليفه قال:

1 - وربما أثبت ببحث أقتصره أو تركه اعتمادًا منه على ما مر ببيانه.
2 - مع نسبة الشاهد إلى قائله.
3 - ولم أنعرض لترجمته غالبًا لعدم الحاجة إليه.
4 - وأشار بحرف (ص) للصحيفة، وبحرف (س) للسطر.
5 - وسجنه: «الذكر اللوامع على همم الهواجع».

ومن يتمعن في الكتاب يستطيع أن يرى بوضوح أن أورثًا لم يذكروا المؤلف، منها:

1 - شرحه اللغوي للشواهد، والغرور من الاستشهاد بها.
2 - عدم شرح الشاهد والتعليق عليه، إذا تقدم ذكره، والاكتفاء بذكر موضع الاستشهاد، وكان يشير إلى رقم الصفحة التي تقدم بها الشاهد.
3 - كان أحيانًا بعدما يذكر الشاهد: معين مطلع القصيدة، وأحيانًا يورد قسماً كبيرًا من الأيات التي سبقت الشاهد.

4 - إنما للفائدة كان يعرض مناسبة الشاهد ويلخصها في حكاية مؤجزة.

- مثل الشاهد الأول الذي عرض معه قصة عثمان بن مظعون مع الشاعر لبيد.
- والشاهد رقم 225 الذي ذكر معه قصة قتيلة مع رسول الله ﷺ.

والأنهارت على ذلك كثيرة، يحفل بها كتابه الذكر اللوامع.

5 - محاولته نسبة الشواهد إلى قائلها، وإذا تعدد عليه ذلك يحاول تحديد عصر الشاعر، كقوله في تعليقه على الشاهد رقم 424: (والبيتان لشاعر جاملي لم يحضرني اسمه).
عملي في التحقيق

يتجلّى ما قمت به خدمة لهذا الكتاب في الأمور التالية:

1 - ضبطت الشواهد والنصوص التي تحتاج إلى ضبط.

2 - صوّرت الأخطاء الطبيعية التي وقعت في المتن.

3 - وضعت عناوين للمبحوث التي غفل المؤلف عن وضع عناوين لها، وحصرت العناوين التي أضيفت بين قواسم معكوّفين.

4 - خرجت الشواهد، وكانت أوتر أولاً تخريجها من الدواوين الشعرية - إن كان لقائها ديوان - ثم كنت أُهِل إلى المكتبة النحوية والكتب الأدبية.

5 - عدت إلى معظم المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، وعارضت النصوص المستشهد بها على الأصل المطبوع، وصوّرت ما وجدته خطأ، واستركعت ما رأيته سقتفًا، وتبنى في الحاشية إلى اختلاف الرواية إن وجدت ذلك.

6 - استدركت الشواهد التي وردت في همهم الهواعم، والتي أغفلها المؤلف، وحصرت بين قواسم معكوّفين، ووضعتها في تسلسلها الذي رتبه السيوفي في همهم الهواعم.

7 - ثمة شواهد لم ينسها المؤلف لأنها - كما ذكر - مجهولة القائل، استطعت معرفة قائلتها، وذكرت مصادرها.

8 - دفعت شواهد من أجزاء أبيات لم يذكر المؤلف تمامها، وحاولت التوفيق في إتمام بعضها.

9 - أشرت في تحققي إلى أرقام الصفحات في الطبعة الأولى من كتاب "الدرر اللوامع"، وهي بين قواسم معكوّفين يوضعان عند ابتداء الصفحة الجديدة.

10 - وقّمت الشواهد ترقيقًا متتاليًا، مما أدى إلى أن الشاهد المكرر قد أخذ أكثر من رقم، حسب عدد المرات التي ورد فيها، وهو أمر ساعدني في الإجابة إلى أن الشاهد قد تقدّمّ برمج كذا، أو سيُعاد برقم كذا.

11 - لم أخرج الأبيات التي كانت ترد مع الشاهد عرضًا، إن كانت سُرد مرة أخرى، شاهدًا له رقم متسلسل، بل كنت أكتفي بالإجابة إلى الرقم الذي سيُرّد فيه التخريج.